[55] الطاغوت...) والآية التي تلتها نزلنا بحق ثلاثة أشخاص (لم يستسلموا في عهد الجاهلية لغوغاء المشركين في مكّة) كانو يقولون لا إله إلا ا، والثلاثة هم (سلمان الفارسي وأبوذر الغفاري وزيد بن عمرو)(1). وقد ورد اسم (سعيد بن زيد) بدلا (زيد بن عمرو) في بعض الرّوايات(2). والبعض الآخر قال: إنّ الآية: (أفمن حق عليه كلمة العذاب...) نزلت بشأن (أبي جهل) وأمثاله(3). وغير مستبعد أن تكون هذه الرّوايات من قبيل تطبيق الآية على المصاديق الواضحة وليس أسباباً للنزول. * * *

---

1 ـ تفسير القرطبي; ومجمع البيان ذيل آيات البحث. 2 ـ الدر المنثور نقلا عن تفسير الميزان، المجلد17، صفحة 267. 3 ـ القول هذا أورده صاحب تفسير روح المعاني نقلا عن آخرين.